الآداب و اللغات المجلد 04 / العدد 16 2016 /ص 53 – 61

عيوب الترجمة المغاربية في نقل المصطلح اللساني الغربي "دراسة نقدية"

مليكة يعيش[1]

تاريخ الإرسال2016/09/01	تاريخ القبول 2016/10/01	تاريخ النشر2016/11/01

الملخص:

تركز هذه الدراسة على بيان مختلف الجهود الترجمية المغاربية التي لها دور في نقل المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية، مبينة أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها هذه الترجمة. قدمت الدراسة في الأخير مجموعة اقتراحات من شأنها تفادي هذه الصعوبات والنقائص والارتقاء بالمصطلح اللساني العربي عامة والمغاربي بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الترجمة المغاربية، المصطلح اللساني.

Summary : this study focuses on the various maghreb translation efforts, which have a role in the translating linguistic terms into arabic, indicating the most important difficulies and problems faced by this translation.

The study present suggestions to avoid this difficulties and drawbacks and to devlope the arabic linguistic term in general and maghreb in particular.

Key words : translation, Maghreb translation, linguistic term.

[1] - مليكة يعيش

تعد الترجمة أداة أساسية في تبادل الأفكار وامتزاج الثقافات وبناء جسور التواصل والتلاقح بين اللغات؛ فهي كانت لا تزال تلعب دورا بارزا في خدمة الحضارة الإنسانية، باعتبارها مصدرا للمعلومات وعاملا مهما في نقل الأفكار والمعارف والخبرات، فهي جسر يعزز التواصل والتفاهم بين مختلف الشعوب والثقافات حول العالم، فمن خلالها يمكن التعرف على الآخر وعلى التراث القديم، ولهذا اعتنى بها الخلفاء خاصة في عصر المأمون، حيث كانت توزن الكتب المترجمة ويعطى مقدار وزنها ذهبا كما حصل مع حنين بن إسحاق. وبذلك فهي تربط الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل.

1-الترجمة اللسانية والتعدد المصطلحي

تعددت الترجمة بتعدد النص وسماته الدلالية، فهناك الترجمة الدينية والترجمة الأدبية والترجمة العلمية التي تهتم بـ«ترجمة النصوص ذات الصبغة العلمية والفنية والتطبيقية، ومن أهم سماتها أن اللغة تكون وسطا شفافا ينظر القارئ من خلاله إلى المعنى، دون أن يتوقف كثيرا أمام جزالة الألفاظ أو صعوبة التراكيب اللغوية. ويتمثل الهدف منها في نقل المضمون دون غيره، ويسعى المترجم جاهدا إلى نقل النص بأكبر قدر من الأمانة والدقة، حتى إذا تعارض ذلك مع جمال الأسلوب»[1]. وبذلك فإن لكل نوع من أنواع الترجمة خصائص ومميزات تنفرد بها عن غيرها «فالنص الأدبي يضم هدفا جماليا فضلا عن شكله ومضمونه، ومن ثم تقاس دقة الترجمة بقدرة المترجم على إيصال هذا الهدف الجمالي للقارئ، بحيث لا يشعر بأنه أمام نص مترجم. في حين يخلو النص العلمي من الهدف الجمالي ويضم أفكارا ومصطلحات لا بد من الدقة والأمانة والوضوح في نقلها إلى القارئ، دون أن يشعر هذا القارئ بجفاف العلم والتواء التعبير وغموض الدلالة»[2]. وبذلك فالشرط الأساسي في ترجمة العلوم والمصطلحات العلمية هو الدقة في النقل وإيجاد المقابل الدقيق والواضح في اللغة الهدف المعبر عن المفهوم في اللغة الأصل.

إن التطور الحاصل في مجال اللسانيات الحديثة يأتي في أغلب الأحيان من الدراسات الغربية المختلفة، ولهذا فإن ترجمة هذه الكتب تكون مختلفة من قطر عربي لآخر ذلك أن «المجتمعات العربية موزعة كل تحت سيادة لغة أجنبية هي لغة المستعمر السابق؛ مما يجعل كل منها خاضعة لرؤية ثقافية منحازة. وتعاني من مشكلة توحيد المصطلحات العلمية عربيا على الرغم من وجود مكتب التنسيق في الرباط التابع لجامعة الدول العربية»[3]. فنجد المشارقة ينطلقون غالبا في ترجماتهم من الكتب الانجليزية، وينطلق المغاربة في ترجماتهم من الكتب الفرنسية، وبذلك تعدد المقابلات العربية للمفهوم الأجنبي الواحد في المجال العلمي الواحد. بالإضافة إلى هذا فإن من المترجمين من فضل استعمال المصطلح التراثي وآخر اعتمد على التعريب والثالث على استعمال المصطلح الأجنبي الوافد إلينا على حاله.

يعد علم الأصوات فرعا من فروع اللسانيات، ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات[4] وهي مقابلات للمصطلح الأجنبي(la phonétique). ويزيد الأمر تعقيدا إذا تعمقنا في أحد فروعه فنجد مثلا الصوتيات الوظيفية

هناك من يطلق عليها مصطلح علم الأصوات النظامي، وآخر علم الأصوات الوظيفي وثالث بعلم الفونيمات.[5] وتسمى أيضا بالصواتة وعلم الفنولوجيا[6] وكلها مصطلحات تقابل المصطلح الأجنبي(la phonologie)

وعلى هذا الأساس لا بدمن وضع «خطة شاملة للترجمة، بحيث تتقاسم الدول العربية ترجمة الكتب المطلوبة وفق إمكاناتها، اقتصادا في الجهد والوقت، وتجنبا لتكرار ترجمة العمل الواحد»[7]. وبذلك العمل على الحد من هذه الظاهرة -التعدد المصطلحي-وكذا إمكانية مواكبة تعريب مختلف المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة.

المصطلحات مفاتيح للعلوم، ومن الشروط الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أي علم هي وحدة المصطلح، حيث يجب أن يكون للمفهوم الواحد مصطلح واحد في المجال العلمي الواحد، وهذا ما تعذر حصوله في المصطلحات اللسانية المترجمة ، ولعل هذا راجع إلى قيام العديد من المجامع العربية الموجود في مختلف الأقطار العربية بوضع تسميات مختلفة للمفهوم الواحد فلا «توجد هيئة لغوية أو علمية واحدة تضطلع بوضع المصطلحات العلمية والتقنية...فهذه المصطلحات تضعها مؤسسات وهيئات وجهات متنوعة ومتباينة تنتشر في أرجاء وطننا العربي، ومنها: الجامعات ووزارات التربية في البلدان العربية، مجامع اللغة العربية في القاهرة وبغداد ودمشق وعمان والرياض والرباط والخرطوم وغيرها، المعجميون الذين يصنفون المعاجم العامة والمتخصصة أحادية اللغة أم ثنائيتها، الكتاب والمترجمون الذين ينشرون كتبهم ومقالاتهم في شتى فروع المعرفة الانسانية»[8]. وعليه فإن العمل الفردي للمترجمين واللسانيين وغياب التنسيق جعل من العالم العربي يتخبط في أزمة مصطلحية أدت إلى تأخر لساني في الأقطار العربية.

2-الترجمة اللسانية المغاربية جهود وعيوب

تعد اللسانيات علما من العلوم المفتوحة على العالم الغربي من خلالها يمكن الاطلاع على ابداعاته ومسايرة تطوراته العلمية والمعرفية، فحاجة الدرس العربي لهذا العلم يجعله مسايرا ومعاصرا لمختلف التطورات. إلا أن اللسانيات العربية اليوم أصبحت تشهد اضطرابا مصطلحيا واسعا حيث مازال البحث اللساني يتخبط في إيجاد المقابلات العربية للمفاهيم اللسانية الحديثة، وهذا نتيجة لعوامل عدة لعل أهمها تعدد ترجمة العمل الواحد مرات عديدة، فأصبح «الشغل الشاغل لأهل اللغة في زماننا هو...ضبط الطرق الصالحة بوضع المفردات بإثبات كل ما يمكن (ويستحسن) أن يستعمل منها لإثراء اللغة»[9].

لقد سعت المجامع العربية في شتى أقطار الوطن العربي إلى تحديد مجموعة من الطرق والأساليب لوضع المصطلحات العربية المقابلة للمفاهيم الأجنبية الوافدة إلينا ولعل أهمها:[10]

1-يلجأ إلى الرصيد القديم من الألفاظ الفصيحة لإيجاد لفظ يناسب معنى المفهوم المراد نقله، وتكون هذه المناسبة إما تامة أو قريبة. فإن لم تكن المناسبة تامة اشترط أن يشترك معناها بالمفهوم المنقول في بعض الصفات الدلالية الأساسية. وإما تعميم ما هو خاص من المعاني أو تخصيص ما هو عام منها وإما النقل المجازي.

2-ينظر إلى المعنى الأصلي الذي كانت تدل عليه اللفظة الأجنبية قبل أن توضع بإزاء المفهوم الاصطلاحي، فينقل إلى العربية إذا كان له مقابل. ويلجأ في إيجاد اللفظ العربي إلى المصطلحات التي لا تزال شائعة في الاستعمال.

3-يلجأ إلى الاشتقاق بحسب ما يقتضيه قياس العربية، فيشتق لفظ جديد من الكلمة أو المادة الأصلية التي يناسب معناها المفهوم الجديد.

4-تعرب اللفظة الأعجمية بحسب ما يقتضيه النظام الصوتي العربي، وعلى صيغة عربية قدر المستطاع. ولا يجوز التعريب إلا في حالة الضرورة.

وعلى هذا فمن الأفضل على المترجم أو المعجمي أن يكون اعتماده على التعريب بعد أن يتعذر عليه الحصول على المصطلح المقابل للمفهوم الأجنبي بدقة، فإن حصل ذلك لجأ إلى الاشتقاق، فإن تعذر عليه أيضا لجأ إلى التعريب اللفظي الذي يكون في حالات خاصة فقط.

سعى العديد من اللسانيين المغاربة إلى ترجمة المصطلحات اللسانية الغربية، سواء عن طريق ترجمة مؤلفات لسانية أجنبية أو عن طريق وضع قواميس ومعاجم الهدف منها انتقاء أفضل وأنسب المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الوافد؛ فانتهجوا في ذلك أساليب متعددة في ترجماتهم، وفي اختيار الألفاظ المناسبة للمفاهيم، فنجد الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح قد انتهج في تبنيه للمصطلحات اللسانية الحديثة تفضيله للمصطلحات التراثية، فنجده قد فضل استعمال مصطلح "علم اللسان" على مختلف المصطلحات التي ظهرت في العصر الحديث فـ«العلم الذي يطلق عليه في البلدان الأوربية والأمريكية الآن (Linguistics) يعنون بذلك «علم اللسان».[11] وقد أطلق اللسانيون العرب عليه أول الأمر مصطلح "فقه اللغة"، وبعد تخليهم عن هذه التسمية لم يتفقوا على اسم موحد لهذه الدراسات الحديثة فـ«أطلقوا عليها طائفة من الأسماء مثل: علم اللغة-الألسنية-اللسانيات-اللسنيات-اللغويات الحديثة-الدراسات اللغوية»[12].

وقد علل اختياره لهذا المصطلح "علم اللسان" بأن النحاة وغيرهم من علماء العربية يطلقون على الدراسة العلمية لظاهرة اللسان هذا اللفظ، يقول الفارابي: «علم اللسان في الجملة ضربان أحدهما حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما وعلم ما يدل عليه شيء منها والثاني علم قوانين تلك الألفاظ»[13]. بالإضافة إلى هذا فإن ما يبرر صلاحية هذا المصطلح هو وجود ترجمة لاتينية لكتاب إحصاء العلوم للفارابي «قام بها GIRARDO Cremonensi في القرن الثاني عشر الميلادي، فقد جاءت فيها هذه العبارة scientia lingue مقابلة للفظ علم اللسان، وقد عرفنا أن هذه العبارة هي التي يحد بها الآن مضمون ال linguistics في جميع الكتب التي تعالج هذه المادة وهي the science of language وما يمثلها في اللغات الأوربية الأخرى».[14]

في حين نجد كل من الحواس مسعودي ومفتاح بن عروس قد استعملا مصطلح اللسانيات في ترجمتهما لكتاب جون بير الذي عنوناه ب (اللسانيات)، وقد عللا استعمالهما لهذا المصطلح لما هو متفق عليه[15] وأكثر شيوعا، كما أن هذا المصطلح أقر به الحاج صالح فنقول «لسانيات مثلما نقول الرياضيات والبصريات»[16]. أما في

تونس فقد استعمل صالح القرمادي مصطلح الألسنية للتعبير به عن علم اللهجات، وخص اللسانيات بمصطلح علم اللغات قبل أن يستقر على استعمال المصطلح اللبناني الألسنية.[17]

كما فضل الحاج صالح استعمال كلمة "لسان" على كلمة "لغة" لما بها من معان فرعية مشتركة يذكر منها أن المفهوم الناتج عند مقابلتها لكلمة (نحو) مقابلة الشيء لقسيمه، وكذا مقابلتها للعربية (علم اللسان العربي) مقابلة الخاص للعام، كما أن مفهومها ناتج عن مقابلتها لكلمة اصطلاح الذي يجري استعماله في التحديدات اللغوية، إضافة إلى دلالتها على استعمالات إقليمية أو قبلية كقولنا: لغة هذيل، ولغة أهل الحجاز. فهي كيفيات محلية في أداء اللغة العربية[18]. في حين أن عبد القادر الفاسي الفهري قد جعلهما مترادفين في معجمه فترجم مصطلح (langue) تارة (لغة)[19] وتارة أخرى (لسان)[20]. وبذلك يظهر جليا غياب الدقة في استعمال المقابلات الدقيقة للمصطلحات الأجنبية.

استعمل الحاج صالح مصطلح "البنوية" وفضله على مصطلح "بنيوية" لاتباعه «في هذه النسبة رأي يونس بن حبيب النحوي الذي يقول في ظبية ظبوي وهو أخف ظبيي ووجهه الخليل»[21]. في حين نجد محمد الراضي في ترجمته لكتاب "ماري آن بافو" و"جورج إيليا سرفاتي" قد استعمل مصطلح «البنيوية structuralisme»[22]. ووافقه في ترجمته هذه عبد القادر الفهري[23]. ومن هنا نلاحظ أن الحاج صالح استعمل مصطلحات دون غيرها، وقد علل لهذا الاختيار مما قاله العلماء العرب القدامى، كما أنه راعى مختلف الفروق البسيطة الموجودة بين الألفاظ العربية وجعل لكل لفظ أجنبي مقابله العربي الدقيق، في حين أن "الفهري" لم يراع هذا الأمر.

أما إذا نظرنا إلى المعاجم المتخصصة في اللسانيات فإننا نجد قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي، ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن من تسمية هذا المؤلَّف هو أنه قاموس خاص باللسانيات، إلا أن المتفحص له يلاحظ أن مختلف المداخل الموجودة به لا تمت إلى اللسانيات بصلة إلا في القليل النادر، ولعله من الضروري إيراد بعض المصطلحات ومقابلاتها من اللغة الفرنسية في هذا القاموس.

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	الصفحة
بنيوية	structuralisme	103
لسانيات	linguistique	155
الجرمانية	Germanique	107
جمع المترادفات	métabol	108
تحليل الخطاب	Analyse de discours	113
إحالة	Référence, transfert	114
صامت (صوتم)	Phonème muet	130
الفارسية	persan	144
قاموس	dictionnaire	148

عربية فصيحة	Arabe littéral	138
علماني	scientiste	139
حرف	Consonne, lettre	110
ضمائر النصب	atones	133
عدد	nombre	137

الملاحظ على هذا الجدول أن معظم الكلمات الموجودة به لا تمت بصلة إلى مجال اللسانيات، ومثلها كثير في القاموس، ولا نظن أن باحثا في اللسانيات بحاجة إليها، وبذلك أخل بمبدأ من مبادئ علم المصطلح وهو التخصص، وهو الذي قال بأن القاموس المختص لا «يورد إلا مصطلحات العلم المخصوص به»[24]. كما نلاحظ أن المعجم لم يقدم تعاريف وتفاسير للمصطلحات الموجودة ولا ذكر سياقاتها الواردة في اللغة الأصل، كما أنه لم يقدم أمثلة من شأنها أن تسهل على القارئ أو الباحث فهم المصطلحات في سياقاتها الأصلية، إذ أن ضبط المعنى للمصطلح واكتسابه لمفهومه لا يكون إلا من خلال السياق الذي ورد فيه. وبذلك فإنه اكتفى بوضع المصطلح فقط وهذا ما أدى في أغلب الأحيان إلى الغموض الدلالي.

كما نجد أن القاموس انطلق من اللسان الفرنسي في وضع المصطلحات ليعود إلى اللسان العربي، ولعل هذا الأمر لا يبرره سوى المنطلقات الشخصية للمؤلف وميوله. كما نظن أن المسدي لم يعتمد على مدونة لسانية يستقي منها المصطلحات الخاصة بهذا المجال وإلا كيف يمكن تفسير وجود مصطلحات غير خاصة بمجال اللسانيات؟ فضبط المدونة اللسانية أصبح أمرا ضروريا لوضع المعاجم المتخصصة والرجوع في كل ما يدرجه أصحاب القواميس والمعاجم «إلى مجموعة واسعة جدا من النصوص الأدبية والعلمية والعادية يجعلونها هي المستقى الكلي والوحيد لكل الألفاظ التي تدخل في المعجم»[25]. وعليه فإن ما قدمه المسدي هو عبارة عن مسرد للمصطلحات ولا يمكنه أن يكون معجما أو قاموسا متخصصا في اللسانيات.

وقد رأى خليفة الميساوي أن المسدي قد أخطأ في بعض ترجماته للمصطلحات من بينها مصطلح (Adverbal)حيث ترجمه المسدي بـ "مخصص الفعل"، و(Métadiscours) الذي ترجمه بـ "خطاب انعكاسي"، وDiscours métalinguistique) الذي ترجمه بـ "خطاب انعكاسي"، و(support)الذي ترجمه بمصطلح "محور الكلام"، وكذا مصطلح (Axe des simultanéités) ومقابله العربي "محور المتقاربات". وقد قدم الميساوي ترجمات مقترحة يرى من خلالها أنها الأصح والأنسب ولكنه لم يعلل سبب اختياره لهذه الترجمات دون غيرها، والترجمات على الترتيب هي: ظرفي، ما وراء الخطاب، خطاب ما وراء لساني، مرتكز أو أساس، محور المتوازيات[26]. وما يلاحظ هو أن المسدي قد جعل مقابلا واحدا لمصطلحين اثنين فترجم كل من (Métadiscours و Discours métalinguistique) بـ(خطاب انعكاسي) وهذا ما يبين عدم دقة المؤلّف في ترجمته للمصطلحات، وكذا خلطه بين المفردات العامة والمصطلحات المتخصصة.

ومن هنا فإن هذا الاختلاف المصطلحي راجع أول الأمر إلى العمل الفردي الذي يقوم به المترجمون فالترجمة «نشاط اجتماعي لا فردي، تخطيطي لا عشوائي، يجري إنجازه من خلال مؤسسات ومنظمات تجمع بينها بنية

شبكة اجتماعية وصولا إلى هدف أو مستقبل»[27]. ولعل الاخلال بهذا المبدأ جعل من المترجمين المغاربية خاصة وفي الوطن العربي عامة يختلف بعضهم عن بعض في ترجماته اللسانية.

3-أسباب ضعف الترجمة اللسانية المغاربية

إنه لمن الانصاف أن نذكر مختلف الجهود المغاربية والعربية التي عملت على توحيد المصطلحات العلمية واللسانية بشكل خاص، من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية حيث عقد مؤتمر الجزائر لتوحيد المصطلحات العلمية سنة 1973، ثم عقد المؤتمر الثالث في طرابلس سنة 1977، وكذا ندوة الرباط بالمغرب سنة 1981 التي ركزت على وضع تصور لمنهجية وضع المصطلحات وترجمتها[28]. إلا أن هذه الجهود وغيرها بقيت حبيسة الرفوف ولم تر النور، فبقي المصطلح اللساني إلى اليوم يعاني من التضخيم وصعوبات في الصياغة وإيجاد مقابلات للمصطلحات الأجنبية.

والترجمة في بلدان المغرب العربي مازالت تواجهها عوائق وصعوبات شأنها في ذلك شأن الترجمة في الوطن العربي، حيث لاتزال قاصرة على مواكبة مختلف التطورات في العالم وسط هذا الزخم الكبير الذي يعرفه العالم والتطور المريب، فمما لاحظناه سابقا هو وجود مصطلحات عربية مختلفة مقابلة لمصطلح أجنبي واحد. ويعود انحسار الترجمة في المغرب إلى أن البرجوازية المثقفة تجيد اللغة الفرنسية بحكم النظام التعليمي في ظل الاستعمار الفرنسي، ولهذا فهي تعرب عن عدم الحاجة إليها[29]. ويضاف إلى هذا:

-سوء النظام التعليمي الذي يعتمد على الحشو ولا ينمي القدرات العقلية والفضول المعرفي والتحصيل الثقافي، وعدم اهتمامه باللغات.

-نقص التمويل، وعدم التشجيع على العمل الترجمي من طرف المؤسسات والمسؤولين على قطاع التعليم العالي.

-فقدان خطة أو استراتيجية شاملة، تكون أساسا لنشاط ترجمي إبداعي، وكذا الافتقار إلى تنظيم مؤسساتي للمترجمين يكفل حقوقهم ويرتفع بمستوى الأداء والعطاء.

-قلة التنسيق بين الدول المغاربية والعربية في مجال الترجمة والتعريب.

-اختلاف مصادر الثقافة اللسانية عند المترجمين، والتركيز على العمل الفردي في وضع المصطلح العربي المتخصص، وعدم الالتزام بما يصدر من مصطلحات من طرف المجامع اللغوية العربية في مجال الترجمة.

-التسارع الكبير في ظهور المفاهيم اللسانية الجديدة حول العالم حيث أن المصطلحات الجديدة «تقدر بحوالي 50 إلى 100 مصطلح يوميا»[30]، وهذا يقابله بطء في إيجاد المقابلات العربية.

-قلة المتخصصين الدقيقين في مجال اللسانيات والترجمة، ونقص التكوين.

-عدم توحد المصطلح العربي، الناتج عن غياب منهج سليم في اختيار المصطلحات.

4-الحلول المقترحة للرقي بالترجمة المغاربية والعربية

قدم العديد من اللسانيين المغاربة مجموعة من الآليات من شأنها أن ترتقي بالترجمة اللسانية المغاربية ولعل من أهم هذه الحلول ما قدمه الحاج صالح عندما ذكر أنه من الضروري تكوين اختصاصيين في علم المصطلحات وعلم الترجمة وبذلك ضرورة «الإعداد على نطاق واسع لعدد كبير من المترجمين المتخصصين في نقل العلوم، ومن المعروف أن العدد الذي تتوفر عليه البلدان العربية من الاختصاصيين في ميدان الترجمة المتخصصة هو عدد تافه جدا»[31]. وبذلك التكوين الجيد للمترجمين من خلال انغماسهم في اللغة المصدر واللغة الهدف ومعرفة خبايا وأسرار كل من اللغتين.

- العمل على إيجاد طرق مبتكرة وحديثة تتماشى وسرعة انتاج المصطلحات اللسانية الوافدة، والتركيز على العمل الجماعي لإيجاد الألفاظ المناسبة للمفاهيم الحديثة، والابتعاد عن الطرق التقليدية التي «لا يمكن أن تكون إلا بطيئة إذ تعتمد أساسا على البحث الفردي والمباشرة اليدوية»[32].

-الرجوع إلى المصطلح اللساني التراثي توفيرا للجهد والوقت في البحث عن مصطلحات جديدة وتجنبا للاقتراض، كما أن استعماله على نطاق واسع قد يكون سببا في توحيد المصطلح اللساني.

-إنشاء دور مغاربية للترجمة وكذا دور نشر تقوم بطبع ونشر ما ينتجه المترجمون المغاربة وبذلك إذاعة ونشر المصطلح المغاربي على أوسع نطاق.

-تخصيص المصطلح الدقيق من بين المترادفات وجعله دالا على المفهوم الأجنبي.

-العمل على عقد شراكة مغاربية وبناء مؤسسات تجعل من المجتمع المغاربي مجتمعا منتجا للعلوم والمصطلحات لا مستقبلا ومستهلكا فقط.

-الالتزام بكل المصطلحات الموحدة الناتجة عن المجامع اللغوية العربية والمغاربية.

الهوامش

[1] محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية، دار الكمال، القاهرة، ط2، 2006، ص31.

[2] سمر روحي الفيصل، قضايا اللغة العربية في العصر الحديث، الامارات، 2009، ص65.

[3] شوقي جلال، الترجمة في الواقع العربي الواقع والتحدي في ضوء مقارنة إحصائية واضحة الدلالة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2010، ص46.

[4] ينظر: محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط1، 1986، ص112.

[5] ينظر: نفسه ص115.

[6] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008، ص24.

[7] نفسه، ص104.

[8] نفسه، ص192.

[9] عبد الرحمن الحاج صالح، البحث اللغوي وأصالة الفكر العربي، مجلة الثقافة، وزارة الإعلام والثقافة، الجزائر، العدد: 26 ربيع الأول- الثاني 1395هـ، أفريل- ماي 1975، ص27.

[10] ينظر: نفسه، ص28.

[11] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ص7.

[12] تمام حسان، الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو-فقه اللغة-البلاغة، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص242.

[13] الفارابي، إحصاء العلوم، مركز الانماء القومي، بيروت، 1991، ص9.

[14] منصوري ميلود، الفكر اللساني عند الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح من خلال مجلة اللسانيات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السابع، جانفي 2005، ص4.

[15] ينظر: جون بير، اللسانيات، تر: الحواس مسعودي، مفتاح بن عروس، دار الآفاق، الأبيار، سلسلة العلوم والمعرفة، من التقديم.

[16] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص37.

[17] ينظر: عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات عربي فرنسي فرنسي عربي مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، ص70.

[18] ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص36، 37.

[19] ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية إنجليزي-فرنسي-عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة، الرباط، 2007، ص42.

[20] نفسه، ص174.

[21] منصوري ميلود، الفكر اللساني عند الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح من خلال مجلة اللسانيات، ص38.

[22] ماري آن بافو، جورج إليا سرفاتي، النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية، تر: محمد الراضي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012، ص187.

[23] ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية إنجليزي-فرنسي-عربي، ص319.

[24] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات عربي فرنسي فرنسي عربي مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، ص92.

[25] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ص163.

[26] ينظر، خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1، 2013، ص117.

[27] شوقي جلال، الترجمة في الواقع العربي الواقع والتحدي في ضوء مقارنة إحصائية واضحة الدلالة، ص55.

[28] ينظر: دليل مكتب تنسيق التعريب بنك المصطلحات العربية الموحدة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب،2016، ص12إلى 17.

[29] ينظر: شوقي جلال، الترجمة في الواقع العربي الواقع والتحدي في ضوء مقارنة إحصائية واضحة الدلالة، ص160.

[30] خضر بن عليان القرشي، تعريب العلوم ووضع المصطلحات، اللسان العربي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، العدد 22، 1983، ص144.

[31] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص373.

[32] نفسه، ص113.